



## حول أولويات وزارة البيئة والتنمية المستدامة

الندوة الصحفية ليوم 04 أفريل 2015

تمحورت أولويات وزارة البيئة والتنمية المستدامة في عملها للمائة يوم الأولى على المشاكل البيئية المتأكدة، والحاجيات الحقيقية للتدخل العاجل والتي تم تشخيصها، وذلك باعتماد منهج تشاوري مع كافة الفاعلين من ممثلي الإدارات والمؤسسات تحت الإشراف والمجتمع المدني. وتتمثل أبرز هذه الأولويات في:

- أولاً: حل معضلة النفايات بجريرة جربة، وذلك بالخصوص عبر انطلاق أشغال خزانة بمنطقة سيدي سالم، وتركيز وحدة ضغط ولف النفايات تم جلبها للشروع في استغلالها على مدى سنتين ليتم في الأثناء إيجاد الحلول الجذرية للإشكال المتصل بجمع ومعالجة النفايات بالتشاور مع مختلف الفاعلين والخبراء والمختصين، وبالاستئناس بالتجارب الدولية الحديثة وعلى أساس اعتماد تقنيات حديثة تقوم بالخصوص على التثمين ولا ينجر عنها تدلعيات بيئية سلبية.

- ثانياً: توسيع طاقة إستيعاب المصب المراقب ببرج شاكير، وسيتم تجسيم هذا التوجه أساساً بإضافة خزانة رقم 06 التي ستمكن من استيعاب النفايات إلى موفى 2017.

وسيتم للغرض إزالة أحواض مياه الرشح (عن طريق معالجتها بمحطة التصفية التي تم إنشائها) مع موفى شهر جوان 2015.

ثالثاً: على الأقل 80% من المصببات العشوائية المتراكمة خلال السنوات الفارطة، وسيجري في هذا السياق تنفيذ برنامج مكثف يتم فيه تشريك كافة المؤسسات الراجعة للوزارة.

- ثالثاً: إزالة على الأقل 80% من المصببات العشوائية المتراكمة خلال السنوات الفارطة، وسيجرى في هذا السياق تنفيذ برنامج



- مكثف يتم فيه تشريك كافة المؤسسات الراجعة للوزارة والعمل على التخلص من 80% من النقاط السوداء.
- رابعا: تركيز اول خطوة في حلّ معضلة نفايات البناء وذلك بتركيز مشروع نموذجي لرسكلة نفايات الهدم والبناء.
  - خامسا: اعتماد تكنولوجيا « Internet-Mobile » لتكثيف وتفعيل عمليات المراقبة، وسيتم تنفيذ هذا التوجه من خلال الانطلاق في انجاز مشروع رصد المخالفات والتجاوزات البيئية باستعمال منظومة « Internet-Mobile ». كما سيتم مضاعفة عدد المراقبين وآليات الرقابة خاصة بالنقاط السوداء.

كما تجدر الإشارة إلى مشاركة الوزارة في البرنامج الوطني الاستثنائي للنظافة الذي أقرته الحكومة عبر تسخير معدات وتنفيذ تدخلات تساهم فيها الإدارات المركزية والمؤسسات تحت الإشراف بكلفة تناهز 7 ملايين دينار، مع شروع الوزارة في إعداد مخطط اتصالي يهدف لتوفير محامل ورسائل تحسيسية تتخذ مختلف قنوات الاتصال الجماهيرية والعامّة، وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها .

وستتضمن هذه المنتجات الاتصالية الجديدة، التي سيتم عرضها تباعا، شعارات وتطبيقات معلوماتية ورسائل جديدة ومبتكرة تستهدف مختلف الفئات والشرائح، ومن المؤمل أن يكون لها وقعها في تغيير سلوك المواطنين، وضمان انخراط التونسيين الإيجابي في الجهود الوطنية للحفاظ على سلامة المحيط وضمان ديمومة التدخلات البيئية التي يجري تنفيذها.

وستقام خلال شهر أفريل بالشراكة مع النسيج الجمعياتي وخاصة الكشافة التونسية أنشطة بيئية ميدانية وتحسيسية من بينها تظاهرة كبرى بمساهمة آلاف الكشافيين.

كما سيقام حفل بيئي ضخم يوم 18 أفريل 2015 بمنتزه النحلي يتضمن عروضاً فنية لأعمال غنائية بيئية للأطفال بمشاركة كورال فسيفساء ووجوه فنية وحوالي 3000 طفل.